

فكان حدث بغيره بدرا لغزاري اول منكم وكان السن القوم فقال قد علمت  
العرب ان قيس الشرق الاقدم والاعظم وما من الضبيع الاكرم فقال  
من حركه ولم زال يا اخا قزارة فقال المننا الدغائم التي لا تترام والقرن الذي  
لا يضام قيل صدقت ثم قال ساعدهم فقال قزارة بيت العز والعز فيهم  
قزارة قيس حسب قيس فضالكها لها العزة القعاء والحسب الذي  
نياه لقيس في القديم رجالها فهيها تدا عبي الغزون التي مضت  
ما نرى قيس مجد ها وفعالها وهل احدان قزبوها بكنته الى الشمس في مجرى  
المقوم تبالها فان يصلحوا يصلح لذلك جميعها وان يفسدوا يفسدون  
الناس حالها ثم قام الاشعث بن قيس الكندي فقال قد علمت العرب  
اننا بل عدية ها الاكثر ورجفها الاكبر وانما غياك الكريات ومعدن  
المكررات قالوا ولم يا احاكنته قال لانار و ساء ملك كثره واستطال  
يا قينا ثم وتلك نامتكية الا عظم وتوسطنا بجوه الاكرم ثم قال ساعدهم  
ازاقت ابيات الرجال قيسنا وجدت لنا فضلا على ما يفاخذ فقال  
كلنا لواقى بخطر بينا فزنا فيهما فتن نخاطر نعالوا فقولوا  
علم الناس اننا لاه الفضل مما اورثنا الاكابر ثم قام هشام الشيباني  
فقال قد علمت العرب اننا بلها الذي لا يزول ومغرس غزها  
الذي لا يحول قالوا ولم يا احاسيبان واتولهم الحكم والهدم  
ثم قام ساعدهم فقال لعري سبطام احق بفضلها واما نيت الص  
بيت القبائل

فان عثر عليها ربي عتق ذل بها غزارتا قبالمخائل اذا ذكرت ريكالم يتك  
الناس فضلها وعاد يها من شرها كل وال واناملوك الناس في كل بلدة  
اذا نزلت بالناس احدي التوازل ثم قام حاجب بن زرارة التميمي

فقال

فقال قد علمت العرب اننا فرغ وعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذلك يا اخا بني  
تميم قال لاننا اكثر الناس عدية واجلهم طرا وديلا وانما اعطاهم المعز بل واحلمهم للثقل  
ثم قالت عمرهم وقال قد علمت ابنا اخذنا ثنائها الغز قد ما في الخروب  
للاوائل واننا كرام اهل الجهد وثروه وعز قديله فكم منهم من سيدوا بن  
سيد اعتر بجنب ذي فعال ونائل فسانا لبيت اللقن عنافانا دعنا ثم  
هذا الناس عند الجلايل ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال قد علم هو لاه  
اننا رفعم في الكرمات وعنا ثم وابنتهم في التانبات مضادم قالوا ولم ذلك يا  
اخا بني سعد قال لاننا ادركم للشار واضعهم الجار واننا لا نتكلى اذا حملنا  
ولا نرام اذا حملنا ثم قام ساعدهم فقال قد علمت قيس وحندق اننا  
وجل تميم والجميع الذي ترا باننا عاذا في البرور واننا لنا الشرف النغم الكرب  
في التدي واننا ليوت الناس في كل ما ذق اواجزت بالبعث الجاجم  
والكلا قن ذ الغز بعدل عاصما وقسا اذا مرت اوقف الى الغلا قيسها  
قد اعني الجميع فعلا لهم وقاموا اليوم مسعا من سعي فقال كسرى ح كين  
منهم الاسدي يصلح لموضعها واننا جياهم واعظم صلاتهم واكرم ما بهم  
**الفصل الثالث** في ذكر ايام الحروب في الجاهلية ومبادي الاسلام  
اضا الحروب الواقعة بليتهم في الجاهلية فاكثرت ان تحصر ومنها عدة وقائع  
مشهورة منها **يوم اليمون** وهو من اعظم حروب العرب كان لبني كلب  
وايل ونخل بن وائل وكان لليوس حماله جساس ناقتا فراهنا كلب وقد  
كسرت بيض حماله في حماة كان قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فوثقت جاس  
على كلب فقتله فهاجت الحرب بسبب ذلك ودامت بيت الغز قيسات اربعين  
سنة **يوم حارس** وكان لقيس بن قزارة وذيبيان وقد نكحتم ذكرا  
سببه **يوم المشاة** سكان بيت بكر وبيت ضبة وبني تميم **يوم الحفاب** كان

